بعض الأماكن لا يصل إلى ركبة الانسان وأما بردى فأنه لم يبق فيه مسكة ماء ولا يصل إلى جسر حسرين وغلا سعر الثلج بالبلد وأما نيل مصر فإنه كان في غاية الزيادة والكثرة وممن توفي فيها من الاعيان .

الشيخ حسن بن الشيخ علي الحريري .

في ربيع الاول بقرية بسر وكان من كبار الطائفة وللناس إليه ميل لحسن أخلاقه وجودة معاشرته ولد سنة إحدى وعشرين وستمائة .

الصدر الكبير شهاب الدين .

أبو العباس أحمد بن عثمان بن أبي الرجا بن أبي الزهر التنوخي المعروف بابن السلعوس أخو الوزير قرا الحديث وسمع الكثير وكان من خيار عباد ا كثير الصدقة والبر توفي بداره في جمادى الاولى وصلى عليه بالجامع ودفن بباب الصغير وعمل عزاؤه بمسجد ابن هشام وقد ولى في وقت نظر الجامع وشكرت سيرته وحصل له وجاهة عظيمة عريضة أيام وزارة أخيه ثم عاد إلى ما كان عليه قبل ذلك حتى توفي وشهد جنازته خلق كثير من الناس .

الشيخ شمس الدين الايكي .

محمد بن أبي بكر بن محمد الفارسي المعروف بالايكي أحد الفضلاء الحلالين للمشكلات الميسرين المعضلات لا سيما في علم الاصلين والمنطق وعلم الاوائل باشر في وقت مشيخة الشيوخ بمصر وأقام مدرس الغزالية قبل ذلك توفي بقرية المزة يوم جمعة ودفن يوم السبت ومشى الناس في جنازته منهم قاضي القضاة إمام الدين القزويني وذلك في الرابع من رمضان ودفن بمقابر الصوفية إلى جانب الشيخ شملة وعمل عزاؤه بخانقاه السميساطية وحضر جنازته خلق كثير وكان معظما في نفوس كثير من العلماء وغيرهم .

الصدر ابن عقبة .

إبراهيم بن أحمد بن عقبة بن هبة ا بن عطاء البصراوي درس وأعاد وولي في وقت قضاء حلب ثم سافر قبل وقاته إلى مصر فجاء بتوقيع فيه قضاء قضاة حلب فلما اجتاز بدمشق توفي بها في رمضان من هذه السنة وله سبع وثمانون سنة يشيب المرء ويشب معه خصلتان الحرص وطول الامل .

الشهاب العابر .

احمد بن عبد الرحمن بن عبد المنعم بن نعمة المقدسي الحنبلي شهاب الدين عابر الرؤيا سمع الكثير وروى الحديث وكان عجبا في تفسير المنامات وله فيه اليد الطولي وله تصنيف

فيه ليس كالذي يؤثر عنه من الغرائب والعجائب ولد سنة ثمان وعشرين وستمائة توفي في ذي القعدة ودفن بباب الصغير وكانت جنازته حافلة C تم الجزء الثالث عشر من البداية والنهاية ويليه الجزء الرابع عشر وأوله سنة ثمان وتسعين وستمائة